

بحار الأنوار

[117] فیدخل فیها ویکفئ علیه بحجفته، فلما رأى ذلك منهم قال: من یحرسنا فی هذه اللیلة فأدعو له بدعاء یصیب به فضله ؟ فقام رجل فقال: أنا یا رسول الله (صلی الله علیه وآله) فقال: من أنت ؟ فقال: فلان بن فلان الانصاري، فقال: ادن مني فدنا منه فأخذ ببعض ثیابه ثم استفتح بدعاء له، قال أبو ریحانة: فلما سمعت ما یدعو به رسول الله (صلی الله علیه وآله) للانصاري فقلت: أنا رجل فسألني كما سألته: فقال: ادن كما قال له ودعا بدعاء دون ما دعا به للانصاري ثم قال: حرمت النار علی عین سهرت فی سبیل الله وحرمت النار علی عین دمعت من خشية الله، وقال الثالثة أنسيتها (1) قال أبو شریح بعد ذلك: حرمت النار (2) علی عین قد غضت عن محارم الله (3). 89 - کا: محمد بن یحیی، عن ابن عیسی، عن ابن محبوب، عن مالک بن عطیة عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) إذا استأذن علیه رجل فأذن له فدخل علیه فسلم، فرحب به أبو جعفر (عليه السلام) وأدناه وساءله فقال الرجل: جعلت فداك اني خطبت إلى مولاك فلان بن أبي رافع ابنته فلانة فردني ورغب عني وازدرأني لدما متي وحاجتي وغربتي، وقد دخلني من ذلك غصاصة هجمة عض (4) لها قلبي تمنيت عندها الموت، فقال أبو جعفر (عليه السلام): اذهب فأنت رسولي إليه، و قل له: يقول لك محمد بن علی بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام): زوج منحج ابن رباح مولاي ابنتك فلانة ولا ترده، قال أبو حمزة: فوثب الرجل فرحا مسرعا برسالة أبي جعفر (عليه السلام) فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر (عليه السلام): إن رجلا كان من أهل الإمامة يقال له: جویبر أتى رسول الله (صلی الله علیه وآله) منتجعا للإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وكان رجلا قصیر دمیما محتاجا عاریا، وكان من قباح السودان، فضمه رسول الله (صلی الله علیه وآله) لحال غربته وعراه (5) وكان یجری علیه طعامه صاعا من تمر

_____ (1) فی المصدر: نسيتها (2) فی المصدر: وحرمت

النار. (3) الامان من اخطار الاسفار والازمان: 122 - 124. (4) عصر خ ل. أقول: فی المصدر:

_____ (5) وعریه خ ل.